

دي بي ورلد» تطبق نظام «بوكس باي» في محطة حاويات كورية جنوبية»



أعلنت مجموعة «دي بي ورلد» عن أول استخدام تجاري لنظام «بوكس باي» الآلي والصديق للبيئة لتخزين الحاويات على المنصات المرتفعة في محطة حاويات بوسان في كوريا الجنوبية، سادس أكبر ميناء للحاويات في العالم. يأتي الإنجاز الأول من نوعه عالمياً ليعزز مكانة دولة الإمارات وإمارة دبي المتميزة عالمياً في قطاع الموانئ واللوجستيات، حيث تواصل مجموعة «دي بي ورلد» اعتماد طرق مبتكرة لتعزيز كفاءة عمليات النقل والمساهمة في الحفاظ على التدفق التجاري العالمي من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة وحلول مبتكرة من شأنها الحفاظ على انسيابية حركة التجارة.

وبوكس باي المنطقة الحرة، في المنطقة الحرة لجبل علي (PNC) تم توقيع اتفاقية الشراكة بين شركة بوسان نيوبورت (جافزا) في دبي، بحضور سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «دي بي ورلد»، وبوركهارد داهمين، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «إس إم إس» الألمانية التي طورت نظام «بوكس باي» بالشراكة مع مجموعة «دي بي ورلد».

وتوضح الاتفاقية تفاصيل خطط تنفيذ أعمال التصميم والهندسة لنظام التخزين الجديد في موقع محطة حاويات

وسيتّم دمج نظام «بوكس باي» بسلاسة مع عمليات الرافعات الآلية المتحركة على السكك الحديدية والشاحنات، لتحديث منطقة تخزين شاغرة للحاويات، حيث سيقدم ميزة الوصول المباشر إلى كل حاوية في أي وقت، وسيسهّم في الاستغناء عن 350 ألف عملية نقل غير ضرورية سنوياً، مما سيخفّض إجمالي الوقت الذي تستغرقه الشاحنات لنقل الحاويات داخل المحطة بنسبة تصل إلى 20%، ويشكل إضافة نوعية إلى خدمات تسليم البضائع التي تقدّمها شركة «بوسان نيوبورت» إلى متعاملها.

الصورة



سلطان بن سلّيم: «نعمد الأساليب الحديثة التي تدعم تدفق التجارة العالمية

وقال سلطان أحمد بن سلّيم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «دي بي ورلد»: «ننطلق في «دي بي ورلد» من موقع دبي الرائد عالمياً في قطاع الموانئ واللوجستيات، وتوجهها المستمر في اعتماد الأساليب الحديثة التي تدعم تدفق التجارة العالمية، وفي هذا الإطار يأتي تصميم «بوكس باي» كنظام تخزين متفرّد للحاويات في مجال التجارة العالمية، والذي طوّره «دي بي ورلد» بالتعاون مع مجموعة «إس إم إس» الألمانية». وأعرب بن سلّيم عن سعادته بقيادة «دي بي ورلد» لهذا الابتكار النوعي وبالنتائج التجريبية للنظام في ميناء «جبل علي» والتي كشفت مزايا النظام المؤتمت بالكامل لتخزين الحاويات على المنصات المرتفعة، والذي يستفيد من مصادر الطاقة المستدامة، مشيراً إلى عزم المجموعة نشر استخدام هذه التقنية الثورية في جميع أنحاء العالم، بعد تطبيقه في محطة حاويات بوسان.

- يقوم بـ100 عملية/ كل ساعة لنقل الحاويات •
- يختصر 350 ألف عملية نقل سنوياً •

بدوره، قال تيمان ميستر، الرئيس التنفيذي لعمليات الموانئ والمحطات في «دي بي ورلد»: «لقد استثمرنا منذ فترة طويلة في التكنولوجيا الجديدة والمبتكرة، والتي من شأنها تحسين وتحديث المرافق التابعة لنا في الموانئ والمحطات، حيث تمثل خطوة مهمة إلى الأمام للإعلان عن أول استخدام تجاري لنظام «بوكس باي». وتعد «بوسان نيوبورت» محطة نموذجية تركّز على المستقبل من حيث التطور التقني في عملياتها. فمن خلال إدخال نظام «بوكس باي» لتخزين الحاويات على المنصات المرتفعة، سنكون قادرين على تقديم خدمة أفضل لمتعاملينا، بينما نستمر في سعيينا «للمحافظة على سلامة موظفينا والحد من انبعاثات الكربون الناتجة عن بيئة أعمالنا».

فيما قال جلين هيلتون، المدير التنفيذي والمدير العام لـ «دي بي ورلد» في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأستراليا: «نحن سعداء بتطبيق هذه التقنية لأول مرة في إحدى محطات الحاويات التابعة لنا، حيث تشكل السلامة والاستدامة والكفاءة المحركات الأساسية لأعمالنا، ونتطلع إلى العمل مع فريق شركة «بوسان نيوبورت» ومهندسي «بوكس باي» لتطبيق هذا النظام والمساهمة في تقديم خدماتنا على الوجه الأكمل».

انخفاضاً في وقت نقل الحاويات داخل المحطة 20%

وأعلنت مجموعة «دي بي ورلد»، عن بدء أول تشغيل تجاري لنظام «بوكس باي» الآلي والصديق للبيئة لتخزين الحاويات على المنصات المرتفعة، عقب النجاح الذي حققه البرنامج التجريبي النموذجي لهذه التقنية في ميناء جبل علي منذ يناير/ كانون الثاني 2021، حيث تم اختباره من قبل مشغّلين رائدين للموانئ في العالم وعلى الرغم من التحديات التي واجهها قطاع الخدمات اللوجستية في مناولة الحاويات مؤخراً، يأتي هذا الإعلان ليرسخ أهمية إيجاد الحلول المبتكرة لأهم القطاعات الاقتصادية الرئيسية، وتحديدًا قطاع الخدمات اللوجستية في موانئ الحاويات، بهدف الجمع بين تعزيز الكفاءة وتحقيق الأهداف البيئية وتتولى شركة «بوسان نيوبورت» تشغيل إحدى أفضل محطات الحاويات أداءً في آسيا. وستتيح إضافة تقنية «بوكس باي» لتخزين الحاويات على المنصات المرتفعة لشركة «بوسان نيوبورت» تعزيز كفاءة عملياتها بشكل أكبر داخل المحطة.

نظام مؤتمت •

يُعد نظام «بوكس باي» نتاجاً للمشروع المشترك بين «دي بي ورلد» والمجموعة الألمانية «إس إم إس» المتخصصة في مجال الهندسة الصناعية، والتي طوّرت نظام التخزين على المنصات المرتفعة بغرض مناولة اللوائف المعدنية الثقيلة. وبعد أن أثبتت هذه التقنية جدواها في قطاع المعادن، تم تطويرها من أجل الخدمات اللوجستية في الموانئ، حيث قامت «دي بي ورلد» ومجموعة «إس إم إس» ببناء مرفق تجريبي في محطة الحاويات 4 بميناء جبل علي في يناير/ كانون الثاني 2021. وبحلول نهاية يونيو/ حزيران 2022، تم تنفيذ مناولة 190 ألف حاوية في ظروف التشغيل الحقيقية، والتأكد من فعالية النظام للدخول في مرحلة التسويق التجاري.

ويتميز نظام «بوكس باي» بأنه مؤتمت بالكامل، ومزوّد بعناصر سلامة مدمجة، وتخطط «دي بي ورلد» إلى تزويده بالطاقة لتشغيله باستخدام الطاقة الشمسية من خلال الألواح الكهروضوئية الموجودة على سطح نظام التخزين، بما يدعم استراتيجية «دي بي ورلد» وجهودها في تخفيض نسبة الكربون إلى الصفر في عملياتها على مستوى العالم.

جدير بالذكر أن «دي بي ورلد» تمتلك حصة نسبتها 66% في شركة «بوسان نيوبورت»، التي قامت بمناولة 5.3 مليون حاوية نمطية قياس 20 قدماً في عام 2021، وتدير الشركة أعمالها في ميناء «بوسان»، عاشر أكبر ميناء للحاويات في العالم.